

جمهرة الأمثال

186 - قولهم اضطره السيل الى العطش .

يضرب مثلا للرجل يضطره السعة إلى الضيق ويقولون في الدعاء (رماه الله بالحره تحت القرة) والحره العطش ورجل حران أي عطشان والقره البرد .

187 - قولهم أرخ يديك واسترخ إن الزناد من مرخ .

أي خفض عليك في الطلب فإن صاحبك كريم وإذا كانت الزناد من مرخ اكتفى بالقليل من القدر والمرخ شجر يقال له بالفارسية سمن يكثر ناره ومثله العفار وفي مثل (في كل شجرة نار واستمجد المرخ والعفار) أي عظم نارهما وأصل المجد الكبر والعظم .

188 - قولهم اترك الشر كما يتركك .

يراد إنما يصيب الشر من يتعرض له .

والمثل للقمان بن عاد قال لابنه اترك الشر كما يتركك أي كيما يتركك وكما لغة في كيما قال الشاعر .

(أنخ فاصطبغ قرصا إذا اعتادك الهوى ... بزيت كما يكفيك فقد الحبايب) .

أي كيما يكفيك